

# جلسة عين التينة امتحان حقيقي للنيات: السنيورة يلتف على الإيجابية إزاء طرح السيد

## هتاف دهام

تبين بعد جلسة الحوار الوطني أمس، كأول امتحان حقيقي للنيات، أن كل المواقف الإيجابية التي سمعناها على مدى الأيام الثلاثة الماضية من تفردية الرياض للرئيس سعد الحريري إلى تصريحات بلس للرئيس فؤاد السنيورة، وما بينهما، لم تكن أكثر من حفلة زجل إيجابية من أجل هدفين: الأول هو لحظة ما بعد انفجارَي برج البراجنة، والثاني الائتلاف على الطرح الجدي الذي قدّمه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المترابط والمُحرج، والذي حارل البعض من ضمن التكتيك أن يظهر نفسه أنه يتفاعل معه إيجابا، لتأتي طاوله الحوار التي ترأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس في عين التينة، لتؤكد أن كل ما جرى لا يعتدّ الفولكلور، فالسنيورة في الجلسة وپرغم أنه أثنى على كلام السيد نصرالله، إلا أنه طالب تنفيذ بمواقف عملية، وأعاد انتقاد دور حزب الله في سورية والحديث عن سرايا المقاومة والشحن الطائفي وانتشار المسلحين في بيروت، إلا إذا كانت الوقائع الإيجابية تحتاج إلى مزيد من عوامل النضج قبل أن نحكم عليها نهائيا، كما يقول المتفائلون. وصل أقطاب الحوار إلى عين التينة قبل الموعد المحدد للجلسة عند الثانية عشرة وسط تدابير احترازية مشددة اتخذتها القوى الأمنية وطاولت مناطق الحمراء – فردان – عين التينة – الرملة

وفي وقائع الجلسة فقد افتتحها الرئيس بري بالقول: ليس هناك من ضرورة لشرح الوضع الذي نحن فيه، جدول الأعمال يبدأ برئاسة الجمهورية، عمل مجلس النواب، عمل الحكومة، اللامركزية الإدارية، قانون الانتخابات النيابية، قانون استعادة الجنسية للمغتربين، دعم الجيش والقوى الأمنية. إن أزمة استعادة الجنسية حُلت وتمّ إقرار الاقتراح، وموضوع الجيش أصبح على طريق الحل وكذلك القوى الأمنية، لكن التطويع مهم. لقد بحثنا في جلسات الحوار السابقة في مواصفات الرئيس، ووصلنا إلى قوائم مشتركة في بعض المواصفات لكننا لم نصل إلى الاسم، لأننا نعلم أنه ليس في استطاعتنا الاتفاق على الأمر، ولذا طرحت فكرة السلة. لقد بات من الضروري أن نجحت في موضوع تفعيل الحكومة لأنه موضوع مهم، علما أن بالنسبة إلى قانون الانتخاب، فإن هيئة مكتب المجلس ستجتمع غدا (اليوم) في مكتب المجلس لتعيين لجنة مصغرة حول قانون الانتخاب والذي سيكون متفاحا للحلحلة.

السنيورة: أليس المقترح رئاسة الجمهورية؟

بري: هذه حلحلة وتلك حلحلة أخرى.

السنيورة: بداية استنكر بشدة الجريمة الكراء التي وقعت في برج البراجنة، والتي أصابت كل اللبنانيين. شاركنا في جلسات الحوار إيماننا بطلب بالتوصل إلى حلول، نحن شعب واحد، هذا ما تمخض عن اتفاق الطائف، وليس هناك أي خيار بالإلتعاش، ونحن حريصون على حوراننا مع حزب الله.

مقاتي: ننתי على الاستنكار.

السنيورة: جرى التملص في بعض الأحيان من مقررات الحوار، وإلى اليوم لم نصل إلى رئاسة الجمهورية، نحن لن نتطلع عن الحوار، لأننا مؤمنون أن ليس هناك أي خيار ثان. استمعنا باهتمام لتصریح السيد حسن نصرالله بأسلوب ومضمون جديدين، وهذا أمر جيد بشكل خطوة نحو الإيجابية، لكننا بحاجة إلى خطوات أخرى تسهم في إزالة الشحن الطائفي والمذهبي وكان آخرها الذي جرى قبل يومين في صيدا ووقف ضدّه الرئيس بري.

نحن اليوم أمام 3 مسارات:

1 – الحوار الوطني.

2 – حوار المستقبل – حزب الله.

3 – حوار لجنة قانون الانتخاب.

لكن الأولوية عدنا لانتخاب الرئيس، فعندما ينتهي الشغور نتمكن من معالجة المسائل الأخرى. وجرت محاولات جيدة في المواضيع الأخرى في المجلس النيابي الأسبوع الماضي، ولذلك علينا السير بطريق انتخاب الرئيس كباب للحل. نحن في الملف الحكومي من أول المشجعين والداعين لتفعيل العمل الحكومي، أما القانون الانتخابي ليس موضوعا على الطاولة فهو سيناقش في اللجنة التي ستكلف، إنز ليس هناك أي بند يتفق على رئاسة الجمهورية الذي هو الأولوية. إن الحوار الثنائي بحث في تخفيف التشنج وإعادة هيئة الدولة ورئاسة الجمهورية والانتشار المسلح وسرايا المقاومة، ولم نصل إلى شيء، ولم نصل أيضا في التورُط الجاري في سورية إلى حل، وإذا استطعنا أن نتعالج هذه المواضيع فعلا لاقوا لعنا أننا سنحقق إيجابيات كثيرة، نحن من تفعيل عمل الحكومة، لكن الكلام لا يكفي. نحن نطالب بمحاربة الإرهاب، لكن للإرهاب أيضا أسباب لنموه، علينا التصدي للإرهاب، لكن الإرهاب لا يعالج بال قوة فقط. هناك مشكلة الفلسطينيين – الاستبداد – غياب الديمقراطية – الانتخااات الخارجية، كل هذه العوامل تجعل الإنسان يلجا إلى الدين ويفسد الدين أيضا. أمام ذلك نحن في حاجة إلى إصلاح تربيوي وتعليم ديني إزاء الاضرار المترابدة. هناك خوف على علاقة العرب مع العالم، وهناك عمل منهجي لتدمير الدولة في لبنان، وكل وزير يريد أن يقوم بهذا الأمر على قياس ملاءفته. نحن لا أولوية عدنا للإاولية انتخاب الرئيس واذ لم نتجز ذلك فسيزداد التوتر والانتهار.

بري: لاتنزع، انا قلت ذلك، وقتك لك كاخ فاجاتني: هناك شعور أنك تراجع عن موقفك، انت لم تتقدم في طروحائك. انا لا ازايدي في الملف الحكومي وأنت لا تزايد في الملف الرئاسي، لكن إذا كنا نريد أن نوقف كل شيء في البلد من الحكومة والمجلس النيابي ولجنة الانتخاب، فلا شيء يتحرك، فلا يمكن أن نتوصل لانتخاب رئيس من دون حرقوات. لقد أثنيت والشيخ سعد على كلام السيد نصرالله، لكن الحل يحتاج إلى طبخة ”إن كانت مجردة أو كاستبدالاً بما نستوي أولا، وأنت يجب أن تتلخص، أما في موضوع المذهبية وغيرها فليست المرمة الأولى التي يحصل فيها ما حصل في صيدا، لقد استنكرته ووقفت ضدّه، فأزعر واحد يبئد الجو كله.

السنيورة: هناك 100 نموذج لنفرض الناس.

بري: لا أنا ولا أنت نستطيع أن نقرض رأينا على هذه الطاولة، ماذا تريد أن نضع في الشان الرئاسي على هذه الطاولة؟ هل نستطيع أن نسكت عن بقية المواضيع كالنفايات والحكومة؟

السنيورة: انا قلت ذلك، وقتك أيضاً أن على الحكومة أن تعود إلى المجتمع. بري: لا يوجد أي ميوز لهذا الإرهاب الذي لا يهّمه لا السني ولا الشيخي ولا المسيحي ولا اليهودي، ليس هناك من حاجة أن نتذكر أن هناك أسبابا، لا يجوز أن نقول هكذا، هذا شأن المطابق.

السنيورة: أنا قلت البعض يتزعج بالأسباب ونحن ضدّ.

ميشال المران: هناك نقطتان أريد التحدّث بهما.

تبادل القيادى 14 و 8 آذار الثانية بالقهاهم والأ اتفاق على ضرورة انتخاب الرئيس، ما جعل الحل سهلا بقرار من الفريقين، فلنفوّضهم أن يترجموا

## الراعي: الجيش هو الملاذ لوطن آمن

استقبل البطريرك الماروني الكردينال بشارة الراعي، قبل أمس في الصرح البطريركي في بكركي، رئيس فرع مخابرات جبل لبنان العميد ريشار حلو، وكانت مناسبة جدد فيها تعازيه لقيادة الجيش ولذوي الشهداء العسكريين الذين سقطوا في عملية المداهمة الأخيرة في منطقة المعاملتين في كسروان. واذ أكد الراعي أنّ «الجيش هو الملاذ الوحيد الذي يرى فيه الشعب اللبناني أمنه في بناء وطن مستقرّ وآمن»، دعا إلى «الصلادة من أجل راحة نفوس جميع الشهداء»، سانلا الله أن «ترافق العناية الإلهية الجيش اللبناني وسائر القوى الأمنية للقيام بمهامها الوطنية».

ثم التقي الراعي سفيره الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن في زيارة بروتوكولية، أشارت بعدها إلى «الأهمية الكبيرة» التي أنصف بها اللقاء، إذ تمّ «إلقاء الضوء على وضع لبنان الحالي، وما يدور حوله في المنطقة»، ولفت إلى أنّ «هناك أمورا كثيرة يجب أن يعمل عليها الاتحاد الأوروبي ولبنان معاً».

وأسفت لاسن لما «شهده لبنان الأسبوع الماضي وما شهدته باريس من هجمات إرهابية»، وقالت: «إنّ التحدي الذي يواجهنا جميعنا هو واحد، ومن المهم جدا اتحادنا لمواجهة هذا الرعب الذي هو الإرهاب».

واختتمت: «لدينا الكثير لنعمل عليه، والاتحاد الأوروبي يفعل كل ما في وسعه لتقديم المساعدة لهذا البلد على مختلف الصعد ولا سيما المشاركة في مساعدة اللاجئين السوريين ليتجاوزوا محتنهم، ومساعدة لبنان في هذه الظروف الصعبة جدا».



الراعي ولاسن

## البناء

البياض، لحمايتهم مع عودة التهديدات الأمنية بعد تفجير يي برج البراجنة، وأقلّلت بعض المفارق التي توصل إلى عين التينة. ترافق ذلك مع تنفيذ القوى الأمنية عملية تفتيش دقيقة بالقرب من قصر الرئاسة الثانية لسيارات الصحفيين، وقد استقدم لهذه الغاية كلب بوليسي، مع انتشار أمني بالقرب من الموقف المخصّص لسياراتهم قريبا من مبنى نقابة الصحافة. وأعقبت الاجتماع الحواري مآدبة غداء أقامها رئيس المجلس على شرف المتحاورين، لكن رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان والنائب ميشال المرّ غادروا بعد انتهاء الحوار، في حين اجتمع رئيس الحكومة تمام سلام، رئيس كتكل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، الرئيس السنورة، الرئيس نجيب ميقاتي، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، الأمين العام لحزب الطاشناق هاغوب بقرادونيان، رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط والوزيران بطرس حرب وميشال فرعون ومعاونهم، إلى المآدبة التي قرّر الرئيس بري أن تكون فلسفتها بنكهة صينية بارزة، CHINESE FOOD لعّمها بطبقين شرقيين لحمة بالخروف وصيادية.

كانت المناخات العامة إيجابية في الجلسة التي حضرها جميع أقطاب الحوار، وغاب عنها رئيس

حزب الكتائب النائب سامي الجميل ورئيس حزب القوات سمير ججعج، لكنهما لم تتمرّ تقدّما فعليا في



تصريحاتهم برئيس توافقى لسنطين أو ثلاث سنوات.

على الحكومة أن تتأخذ المبادرة بفرض الأمن وإعلان حالة طوارئ.

أرسلان: أتمنى أن نفضل مسالتيْن أساسيتين من التناول:

مسألة تفعيل الحكومة والمجلس النيابي، وأن لا يرتبط هذا الأمر بأيّ بند من بنود الاتفاق، وإذا لم نستطع أن نتعلم بعد الهجمات أن نعود إلى المؤسسات لتفعيلها، فهذا أمر مستعزّب.

نسمع كلاما مذهبيا، وهنا تكمن خطورة الخطاب على البلد، كلنا نصف الحالة المذهبية، لكن عندما نصل إلى قانون الانتخاب، كلنا يقع في الطائفية. كيف نواجه وننبذ الطائفية وكلامنا مذهبى في قانون الانتخاب. نفكر في كيفية أن لا ينتخب الشيخي المسيحي والسني الشيوعي، نحن بابائنا وكلامنا تساهم بتفذية المذهبية.

أما بالنسبة إلى الأمن والجيش والتطوع، فإني أقول إذا اتخذت القوى الأمنية من السياسة غطاء لها، فلن نصل إلى حل.

وبالنسبة إلى كلام السنيورة، لا أريد أن أعلق، فنحن إما مقيدون بجدول أعمال الحوار أو لا، إذا كنا غير مقيدبن، كل واحد منا لديه موضوع لطيرحه، إذا عدنا في كل جلسة سنتين إلى الوراى وعدنا إلى الحديث عن سورية والسلاح وسرايا المقاومة فلن نصل إلى حوار.

السنيورة: ما الذي حدث لكي نتوقف عن الكلام.

أرسلان: تريد أن تتكلم ولا تريد أن تسمع رأيا آخر.

فرنجية: إن تفجيرى الضاحية كان هدفها فتنة تدبج الطائفة السنية، فالإرهاب كان يستهدف السنة أكثر من الشيعة. ان الاتفاق يجب أن يكون على الرئاسة والحكومة والمجلس النيابي، لا يجوز أن ننتخب رئيسا ثم نختلف ونعود إلى الحوار للبحث في رئاسة الحكومة وقانون الانتخاب، علينا ان نتفق على كامل السلة كما حصل في الوحدة. لأحد يريد أن يخرب البلد. لأحد يرغب بضرب الاقتصاد. وفي ملف الغائبات نستطيع أن نتفق، ولكننا يستفيد. علينا وضع الملفات الخلافية جانبا، فالإيجابية تجلب الإيجابية.

حزب: لاأيدين ان الملف الرئاسي أولوية.لقد استطعنا إيجاد الحلول لاستعادة الجنسية وقانون الاتكفاب، في حين ان تفعيل الحكومة بات أمرا ضروريا، وحزب الكتائب يقاطع الجلسة بسبب عدم انعقاد مجلس الوزراء. صحیح أنّ حل رئاسة الجمهورية غیر ممكن الآن، لكن تجميد البلد وتعطيل الحكومة ووقف الجلسات لا يجوز، الايفرض ان يكون تفعيل عملها من ضمن الاتفاق؟

بري: انتشالله.

حزب: لا أريد أن أكون شاهد زور، إذا وقعت هذه الحكومة فمن يلتقطها. حردان: لقد صدرت مواقف بعد الجريمة الكراء في برج البراجنة، سنستنكر الجريمة واعتبر أن الإرهاب يهدد مصير لبنان واستقراره، هذه القوى السياسية عبرت عن موقفيها انطلاقا من حسنها بالمسؤولية الوطنية، وكنا نتوقع ان تستكمل هذه المواقف من القوى الأخرى اليوم، لكننا فاجأنا ببعض القوى السياسية تردّ الأمور إلى المربع الأول لإيراز الاقسام. ونحن من هنا نقول بضرورة التحرك لتحلّل المسؤولية وإن ننكى على التضامن الوطني ضدّ الإرهاب.

## محايلات سياسية

ما يتعلّق بالملفات المطروحة، فليس هناك من جديد طرأ في هذه الجلسة التي طرحت خلالها مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والتي قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إنها تتمّة لسياساتنا المعهودة، ليدعو الرئيس بري إلى "أن يكون جدول أعمالنا تفعيل عمل الحكومة، بعد أن أقرّ مجلس النواب قانون استعادة الجنسية، والإجازة للحكومة عقد نقفات من أجل تحقيق عتاد وبني تحتية ملخّة لمصلحة الجيش، والاتفاق على تشكيل لجنة قانون الانتخاب سيحدّد أعضاؤها اليوم في اجتماع هيئة مكتب المجلس من المتوقع أن تكون لجنة مصغرة وتضّم بحسب ما علمت «البناء» النواب: أحمد قفتت، جورج عدوان، علي فياض، آلان عون وغازي العريضي، لتنتقل في عملها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي خلاصة نقاشات الجلسة الحوارية العاشرة التي أُرجّت إلى الاربعاء المقبل، جرى اتفاق مبدئي على تفعيل عمل الحكومة، لكن الأقطاب لم يحددوا كيفية تفعيل عملها، فربّيس الحكومة تحدّث عن موضوع النفايات وعن ترحيلها إلى الخارج وعن عروض عدة قدّمت من شركات أجنبية لنقل النفايات، مشيرا إلى أنه يتابع الموضوع لأنه يخضع لشروط، وعندما تكتمل الخطة سيدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء، موعبا عن اعتقاده بأنّ أحدًا لن يقاطعها، مع موافقة العماد عون على تفعيل عمل الحكومة في الأمور الملخّة، برغم تأكيد مصادر المجتمعين أنّ وجهة الترحيل لم تحدّد بعد.

بري: أخشى أن يكون الرّد بتطرف مسيحي.

جنبلاط: أضخّ صوتي إلى صوت النائب حردان، لا بد أن يكون هناك تسوية شاملة، لاسيما أن التسوية لا تلغى حيثية الرئيس، نصل اليها اليوم بعد أسبوع أو حسب كلام الرئيس المرّ، لا أعلم، لكن المهم في هذه الأثناء تفعيل الحكومة.

رعد: سمعنا التعازي والتعاطف بشأن تفجير يي برج البراجنة ونشكر غالبية الموجودين الذين تعاطفوا من دون و«لكن»، نحن نتعاطف مع الشعب الفرنسي، لكن لا ندعو فرنسا إلى الانسحاب من سورية في حال مواجهتها الإرهاب. إنّ الذي يستهدف سورية بالإرهاب في الأساس سيستهدفنا، ليس لأننا نواجهه، علينا أن لا نعطى الإرهاب ذريعة للتمادي في إرهابه على لبنان. هناك مدرسة تقول إنّ فلانًا عليه أن يترك الرئاسة لحلّ المشكل وهذا يترجم في لبنان، بهذا المنطق لن نصل إلى أيّ حلّ. حُكي أنّ السيد نصر الله دعا إلى تسوية سياسية شاملة، أنا لم أر في طرحه أيّ جديد، لا بل المزيد من المطالبة بالحوار للوصول إلى تسوية، ويمكن أن تعقد لقاءات ثنائية أو ثلاثية إلى جانب الحوار. لكن صريحين آية مشكلة تقع بين طفل وطفل ستؤدّي إلى أزمة وطنية. بلد مهترئ يبنأخه العام ويمناخه الشعبي. لسننا في وضع طبيعي. يكفينا العدو «الإسرائيلي» ولا نعلم متى ينتهز الفرصة، وهناك الإرهاب الذي أخذته بالأحضان بعض الدول الإقليمية والدولية.

إنّ جدول أعمال طاولة الحوار يجب أن يناقش كله، وبعد أن تنتهي من المناقشة نبدأ ببند الرئاسة، فلا يوجد أحد أكبر من البلد لكن إذا «راح البلد شو يبنفع الرئيس».

إن الرئيس فؤاد السنيورة يعزينا بالشهداء ويقول في الجلسة العامة بعد وقوف دقيقة صمت على أرواحهم يجب أن نفهم الأسباب بدلًا من أن يقف على مشاعر أسر الشهداء قليلا. كل القوى السياسية تعاونت لانعقاد مجلس النواب، في حين أنّ الحكومة لم تتعاون، هناك طرف طالب ببند معيّن الكل أدار ظهره، ألا يمكننا الاتفاق والوقوف على خارطه؟ لن يكون هناك جلسة لمجلس النواب إذا لم يتوفر النصاب.

عون: الاستنكار للجريمة كان شعومَلِ الموقف، نحن نقارب المواضيع بجزئية لا يحسن الحديث عن الحرب بمنطق أنه إذا انسحب طرف تنتهي الحرب، هذه الحرب عالمية هناك 100 دولة تشارك فيها، لم يعد هناك من حدود. روسيا آتت لتحراب الإرهاب عدندا لوجود دول إسلامية على حدودها. فالتنظر بات على أبواب خمس دول طاجيكستان، تركمانستان، كازاخستان، داغستان والبشيان.

بري: هذه الدول أرميّة.

عون: نعم أرثوذكس، وباكستان وأفغانستان.

بقرادونيان: كانوا أرمن.

عون: في هذا الظرف علينا الدفاع عن الوطن، إذا سقطت سورية نحن لن نستطيع أن ندافع عن أنفسنا حتى لو دافع كل الشعب عن لبنان. أما رئاسة الجمهورية فنحن من يجب أن نتفق، وكذلك قانون الانتخاب، يمكننا أن نضع مواصفات ونفّر قانونا انتخابيا يعترف بالتنفيل الصحيح، ويمكننا أن نستمرّ في الحديث عن مصالح فئوية.

السنيورة: عبرت عن استعراضي لاستنتاجات خاطئة. المسلحون في الأحياء السكنية، فعّادا نقول للناس: إنّ كرامة المواطنين تضرب في كل حيّ من أحياء بيروت، وكل يوم نخرج بتصريحات إيجابية، لكننا لم نحقق أيّ إنجاز حقيقي، الوضع في المنطقة يصعبنا، «تحمل في الخارج وتعطي إقراراتها في الداخل»، فكيف نحضن البلد.

بري للسنيورة: الإنسان علته النسيان لا يجب أن ننسى كل شيء، ولو بدنا نحاسك على عاملوا معنا في أوّاد ما كنت يحكي معك بحياتي!. إن الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله ناقش في الأساس المواضيع الأمنية وحصل تقدم، وفي الجلسة الأخيرة اتفقا على الخطة الأمنية في البقاع، وليهدء الغاية زار وفد ضمّ الوزيران نهاد المشووق وحسين الحاج حسن قائد الجيش العماد جان قهوجي، هم على أن تكون الخطة الأمنية في البقاع أكثر من مشدّدة، لأن أهالي البقاع هم أكثر المتضررين. وأقول: «لو لم تكن كارثة البرج لكان أفضل الافضل أمينا».

السنيورة: في كل حي هناك سلاح.

مكاري: الحرب في سورية والنهاب إلى هناك ليس على طاولة الحوار. كلنا يعلم أن القرار أكبر من هذه الطاولة، وكلام السنيورة هو لحت المجتمعين على تنفيذ ما يتفق عليه.

فرنجية: تنفيذ العقوبات يجب أن يتمّ. وعلى الدولة القيام بواجباتها وتعديل القوانين.

حردان: أصبحت السجون مليئة بالمتعاملين مع العدو الإسرائيلي والإرهابيين، وهناك 150 عميلا. ماذا نفعل؟ يخرج احد المحامين ليدافع عنهم! هل الحل أن يبقوا في السجن أو يخرجوا ويقوموا بأعمال إرهابية؟ يجب أن تكون هناك قوة رديع لتنفيذ الحكم لو أعدم عدد من هؤلاء لكانت نسبة الجرائم والإجرام تضائلت، ولذلك يجب أن نطوّر قانون المحاكمات الجزائية لتنفيذ عقوبة الإعدام، لأنّ هناك أمن الوطن ولن نحمي هذا الأمن من دون عقوبات رادعة.

### فضل الله التقى السفير الأسترالي؛

## لا حلول قريبة للملفات الأساسية

رأى السيد علي فضل الله خلال استقباله أمس السفير الأسترالي في لبنان غلين مايلن: «إنّ ثمة رغبة لدى الجهات السياسية الفاعلة في لبنان بالوصول إلى مرحلة الاستقرار، ولكن لا توجد حلول قريبة للملفات الأساسية، لأن الجميع ينتظر تطور الأحداث في المنطقة ليهيئ على الشيء» مقتضاه في الساحة اللبنانية»، مشيرا إلى «أنّ المطلة الدولية لا تزال تعطي لبنان، ولكن مع استمرار تردّيات لهزّت المنطقة».. من جهة أخرى، لفت فضل الله إلى أنّ «التطرف يعيش الأثق الضيق في فهم النص الديني، ويتغذى من الواقع السياسي المأزوم، ومن فقدان العدالة والإحساس بالتهميش والغبن الذي قد لا يكون واقعيًا»، مؤكداً «أنّ كثيرا مما يجري في سورية لا يمكن فهمه إلا في إطار التجاذبات الإقليمية والدولية».

وأشار إلى «أنّ المسألة ليست استهدافا من الشيعة للسنة أو العكس، محذرا من «خطورة إعطاء الصراعات السياسية أبعادا مذهبية ودينية، لأنها تصبح عصية على الحل وتبقى متجدّرة في النفوس»، داعيا إلى «أن تراعي الحلول المرتقبة التوازن بين كل المكونات»، لأنّ أي اختلال في هذا التوازن هو مشروع فتنة».

من جهته، قدّم السفير الأسترالي خلال اللقاء التعازي بضحايا تفجير يي برج البراجنة، متمنياً أن «يتجاوز لبنان هذا الوضع وهذا المأساة»، وراى أن «لا مصلحة لأحد بان توتر الأوضاع في لبنان»، معتبرا أنّ «تصاعد العنف لا يخدم إلا الجهات الإرهابية».



فضل الله ومايلن

وصاحب الغبطة في إطار الواجب، والتعارف، وتقديم التهنئة بانتخاب صاحب الغبطة». وهو خير من تتلمذ بهذا الموضوع، لكونه يمثل السلطة المعنوية الكبيرة لاطائفة الأزمن الكاثوليك الكريمة».

من جهة أخرى، أعلن كتكل التغيير والإصلاح، عن إرجاء اجتماعه الذي كان مقرّرا أمس، إلى الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الأربعاء في الرابية.

الساحة اللبنانية عموماً. وجرى تأكيد ضرورة حماية وحدة لبنان وصيغته الفريدة في ظل ما تشهد المنطقة من تهديدات جدية». ونوّه العماد عون بدور الطائفة الأرمنية التاريخي في لبنان، واضعاً زيارته هذه «في إطار الواجب بزيارة هذا الصرح الديني»، وقال عقب اللقاء: «تأتي زيارتي اليوم بطيركية الأزمن الكاثوليك

وتطرّق اللقاء الذي اندرج في سياق التعارف وتقديم التهانى للبطيرك بانتخابه أخيرا، إلى الأوضاع العامة في لبنان وما تشهد المنطقة من أحداث أمنية وراهبية. كما تخلّل اللقاء تشديد «على أهمية التضامن والوحدة على الساحة المسيحية خصوصا، وعلى